

الوحدة الرابعة من مباحث علم المعاني

الذكر والحذف-حذف المسند إليه

الذكر: يذكر المسند إليه للطائف ومزايا منها:

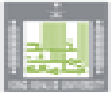
- (١) التثنية على أمر: (أولئك على هدى من ربهم و أولئك هم المفلحون)
- (٢) الافتخار: أنا مصدر الكلم، أنا فارس
- (٣) التهويل، التعظيم، التحقير التعجب...

الحذف: ومن شروط الحذف أن يبقى في الكلام ما يدل على المحذوف وهو على ضربين:

- (١) ظهور المحذوف عند الإعراب: «أهلاً وسهلاً»: فالإعراب يدل على ناصب محذوف مقدر .
- (٢) لا يظهر بالإعراب وإنما من عدم تمام المعنى: فلان يحل ويعقد، ويعطي ويمنع

حذف المسند إليه: ويحذف لأغراض منها:

- (١) عدم الجدوى من إظهاره لدلالة القرائن عليه: (فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم)
- (٢) ضيق المقام عن إطالة الكلام: قال لي كيف أنت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل
- (٣) إخفاء الأمر: «انتهدت» أي المسألة المعهودة بينكما
- (٤) تكثير الفائدة: «فصبر جميل»
- (٥) الجهل الفاعل: إن تبدر غاية يوماً لمكرمة تلق السوابق منا وا لمصلينا



حذف المسند

حذف المسند للأغراض منها: ...

(١) الاختصار: (والله ورسوله أحق أن يرضوه) [ورسوله أحق]، (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله)

(٢) الثقة بشهادة العقل : إن محلا وإن مرتحلا وإن في السفر إذ مضوا مهلا [إن محلا في الدنيا] و [إن مرتحلا إلى الآخرة]

(٣) الاختصاص: (قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي) [لو أنتم تملكون، تملكون خزائن....]

حذف المفعول لأغراض مشابهة لما سبق:

(١) (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

(٢) (وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا)



التقديم والتأخير

مزايا التقديم والتأخير:

- (١) زيادة المعنى مع تحسين اللفظ: (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) [التخصيص]
- (٢) زيادة المعنى فقط: (بل الله فاعبد وكن من الشاكرين) [تقديم المفعول للتخصيص والعناية]

تقديم المسند إليه: لأغراض منها

- (١) لأنه الأصل فلا يعدل عنه (العدل أساس الملك)
- (٢) للتشويق ولتمكين الخبر في ذهن السامع (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)
- (٣) تعجيل المسرة للتفاؤل (الهدى في قلوب المخلصين)
- (٤) التبرك به (اسم الله اهتديت به) (٥) إفادة التخصيص (ما أنا قلت هذا)

تقديم المسند: لأغراض منها

- (١) تخصيصه بالمسند (لكم دينكم ولي دين)
- (٢) التنبيه على أنه خبر لا نعت (ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين)

